" تأثير الإعلام الجديد على أساليب الممارسة الصحية لدى جمهور الشباب "

د. نهى مجدي محمد السيد*

الملخص:

سعت الباحثة في هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير الإعلام الجديد على أساليب الممارسة الصحية لدى جمهور الشباب، كما تهدف الى معرفة درجة استخدام الشباب المصري للإعلام الجديد المتعلق بالممارسة الصحية. استخدمت الباحثة منهج المسح الاعلامي لجمهور الشباب المصري بطريقة العينة العشوائية العنقودية عن طريق توزيع استبيان على عينة بلغت 400 فردا ممثلة لمجتمع الدراسة. توصل البحث لعدد من النتائج أهمها :

- الشباب المصري، عينة الدراسة، يتابعون وسائل الاعلام الجديد دائما.
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين متابعة الاعلام الجديد وأساليب الممارسة الصحية.
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على الاعلام الجديد وبين أساليب الممارسة الصحية لديهم.
- أوصت الباحثة في دراستها بضرورة إجراء دراسة مقارنة بين تأثير الاعلام التقليدي والاعلام الجديد على الممارسات الصحية، كما اشارت الي ضرورة تفعيل مواثيق الشرف الاخلاقية في الاعلام الجديد حتى يؤدي ذلك لنشر الممارسات الصحية السليمة.

الكلمات الدالة: الاعلام الجديد ، الممارسة الصحية ، الشباب.

* مدرس بالأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الإعلام، شعبة علوم الإعلام، قسم الإنتاج الإذاعي والتليفزيوني.

"Impact of the New Media on Health Practices among Youth"

Abstract:

In this study, the researcher sought to identify the impact of the new media on health practices in the young audience and aimed to determine the degree to which young Egyptians use the new information on health practices. The researcher surveyed a sample of 400 Egyptian youth audience, in a random cluster method, by distributing a questionnaire to them.

The research elaborated a several results, among the most important of which, firstly, Egyptian youth (sample of this study) always follow the new media. Secondly, a statistically significant correlation between following new media and health practices has been elucidated. Thirdly, there is a statistically significant correlation between the degree of youth reliance on new media and their methods of health practice.

Based on the above, the researcher recommended the need to conduct a further comparative study between the impact of traditional and new media on health practices among youth. Moreover, the activation of the ethical charters of honor in the new media has been advised to adequately raise the sound of healthy practices.

Keywords: New media - Health practice - Youth

المقدمة :

شهد عالمنا المعاصر ظهور العديد من التقنيات الحديثة، وقد تمكنت التقنيات الجديدة من تغيير نمطية تدفق المعلومات الإعلامية والاتصالية في المرحلة التقليدية للعمل الإعلامي الجديد. فنجد انه صار للإعلام الجديد اهمية عظمى تتعدى التواصل بين الشعوب، حيث زاد دور وسائل الإعلام في إكساب الجمهور المعرفة _وخاصة في هذا العصر بما_يتميز به من تنوع تقنيات الاتصال ووسائله، وما تشهده وسائل الإعلام والاتصال، مما جعلها تحظى بتقدم ملحوظ في التقنيات والإمكانات، سواء من حيث سهولة الاستخدام أو الانتشار والتأثير وفقا لإمكانات كل وسيلة. ونظرا لذلك أصبحت هذه الوسائل تقوم بدور حيوي وملموس في مجال التوعية والتثقيف _نظرا لقدرتها و مميزاتها_ مما يمكنها من ربط المجتمع وتحقيق أهدافه.

وكما هو معروف، صار الإعلام مؤثرا أساسيا في توجيهات الشعوب والمجتمعات، حيث يعتبر مركز استقاء المعلومات في القضايا السياسية والاجتماعية والصحية للمجتمع، ويسهم في تحريك الفكر البشري وتشكيل الوعي، وتبادل المعلومات والتفاعل معها بل وتطبيقها في احيان كثير في شكل ممارسات (أبوعيطة ،2020).

كما وأن للإعلام دورا هاما في بناء التوجهات المجتمعية وتوجيه الكتل البشرية نحو الإجراءات السليمة والآمنة في تقليل تفشي أي ازمة صحية محليا وعالميا، فان الوعي بالممارسات الصحية السليمة لدى المواطنين حول الأمراض والفيروسات والأوبئة يعد من الموضوعات المهمة للغاية. فالصحة هي أحد أهم أولويات المجتمعات والأفراد و الوعي الصحي لدى الأفراد يمثل حجر الأساس في أنماط سلوكياتهم اليومية التي لها أثر كبير على حالتهم الصحية (السهيل ،2021).

بالإضافة إلى إنه لم ينتج عن استخدام شبكة الإنترنت تسهيل عملية الوصول إلى المعلومات والأخبار والبيانات فقط، بل أتيحت الفرصة للمستخدمين لإنتاج المضامين والرسائل والبيانات من خلال أشكال تعبيرية مختلفة، مثل منتديات الحوار والصفحات الشخصية، وغرف الدردشة، والمدونات، والحسابات الخاصة في مواقع التواصل الاجتماعي، وبذلك أصبح الاعلام الجديد مصدرا لاكتساب المعلومات بمختلف أنواعها (محمود،2020).

مما سبق يتبين أن للإعلام الجديد أهمية عظمى في الوعي الصحي للجمهور مما يحتم علينا إجراء دراسة للكشف عن تأثيره على أساليب الممارسة الصحية لدى الشباب.

مشكلة الدراسة :

يعيش العالم عصر معلوماتي سريع ليستطع كل إنسان الحصول على المعلومات والأخبار بشكل فوري، حيث ازال الإعلام الجديد القيود السابقة التي كان يفرضها الاعلام التقليدي، مما جعل الاعلام يؤدي دوراً صحياً في التنمية الشاملة للمجتمعات وإحداث التغييرات في الآراء والاتجاهات والعادات والسلوكيات بهدف حل المشكلات القائمة التي تعيق العمليات التنموية. بذلك يمكن للإعلام رفع نسبة التثقيف الصحي لأفراد المجتمع من خلال تحسين وعيهم الصحي ونشر الثقافة الصحية، حتى يمكن الاستفادة من الإعلام على نحو إيجابي وتوعوي.

ولقد أكدت العديد من الدراسات مثل (سعيد،2021) و(مساوي،2021) على أهمية الاعلام الجديد في نشر الثقافة الصحية، مما جعل تنمية الممارسات الصحية لدى الأفراد على جانب كبير من الأهمية لوسائل الاعلام الجديد. في ضوء ذلك تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في تساؤل رئيس وهو : ما تأثير الإعلام الجديد على أساليب الممارسة الصحية لدى جمهور الشباب؟

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية هذه الدراسة من عدد من الاعتبارات وهى:

الاهمية النظرية:

1. تكتسب هذه الدراسة اهميتها كونها تتطرق الى الاعلام الجديد وهذا يتماشى مع الاتجاهات الحديثة في بحوث الاعلام
2. تقدم الدراسة رؤية متكاملة عن الاعلام الجديد ومدى تأثيره على الممارسات الصحية للشباب
3. تمثل الدراسة إضافة للمكتبة العربية في مجال بحوث الاعلام الجديد والصحة.

الاهمية التطبيقية:

- زيادة الوعي والخبرة للقارئ وجعله على إطلاع بما هو جديد في مجال الإعلام الصحي.
- تنبع اهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تناقشه.
- أهمية وسائل الاعلام الجديد وأهمية دراسات التأثير على الجمهور.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى هدف رئيس وهو : التعرف على تأثير الإعلام الجديد على أساليب الممارسة الصحية لدى جمهور الشباب.

ومنه يبرز عدد من الأهداف الفرعية وهي :

1. معرفة درجة استخدام الشباب المصري للإعلام الجديد المتعلق بالممارسة الصحية.
2. الكشف عن أسباب تفضيل الشباب المصري لوسائل الاعلام الجديد كمصدر للمعلومة الصحية.
3. التعرف على أهمية المعلومات الصحية المقدمة في الاعلام الجديد للمبحوثين.
4. التعرف على مستوى الوعي بالممارسات الصحية لدى الشباب المصري.

تساؤلات الدراسة :

تتمثل تساؤلات الدراسة في تساؤل رئيس: ما تأثير الإعلام الجديد على أساليب الممارسة الصحية لدى جمهور الشباب ؟

ومنه يبرز عدد من التساؤلات الفرعية وهي :

1. ما درجة استخدام الشباب المصري للإعلام الجديد المتعلق بالممارسة الصحية؟
2. ما أسباب تفضيل الشباب المصري لوسائل الاعلام الجديد كمصدر للمعلومة الصحية؟
3. ما مدى أهمية المعلومات الصحية المقدمة في الاعلام الجديد للمبحوثين؟
4. ما مستوى الوعي الصحي لدى الشباب المصري؟

فروض الدراسة:

تتمثل فروض الدراسة فيما يلي :

- الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموجرافية للمبحوثين ومستوى الوعي الصحي لديهم.
- الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين متابعة المبحوثين للإعلام الجديد وأساليب الممارسة الصحية.
- الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على الاعلام الجديد كمصدر و وأساليب الممارسة الصحية لديهم.

حدود الدراسة :

تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

1. الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة من خلال أداة الاستبانة على عينة من جمهور الشباب بجمهورية مصر العربية.
2. الحدود الموضوعية: تقتصر الحدود الموضوعية على تأثير الإعلام الجديد على أساليب الممارسة الصحية لدى جمهور الشباب.
3. الحدود البشرية :جمهور الشباب في جمهورية مصر العربية.
4. الحدود الزمانية: العام الدراسي الحالي 2023 – 2024 م.

مصطلحات الدراسة :

<u>الإعلام الجديد</u>:

اصطلاحاً:

هو مجموعة من الأساليب والأنشطة الرقمية الجديدة التي تمكننا من إنتاج ونشر المحتوى الإعلامي وتلقيه بمختلف أشكاله من خلال الأجهزة الإلكترونية (الوسائط) المتصلة أو غير

المتصلة بالإنترنت في عملية تفاعلية بين المرسل والمستقبل (الشمايلة،2014).

اجرائيا:

هي الاساليب والانشطة الرقمية التي تستخدم في رفع الحالة الثقافية الصحية للشباب المصري وتؤثر على أساليب الممارسة الصحية لديهم.

الممارسة الصحية:

اصطلاحاً:

هي عملية ترجمة الحقائق الصحية المعروفة الي أنماط سلوكية صحية على مستوى الفرد والمجتمع، بهدف تغيير الاتجاهات والعادات السلوكية غير السوية، وممارستها بطريقة سلمية صحية (بداح ، ٢٠١٣).

إجرائيا:

تعرفها الباحثة إجرائياً: إنها السلوك الصحي السليم الذي يمارسه الشباب المصري نتيجة لمتابعته للإعلام الجديد.

الشباب :

اصطلاحاً:

هو واقع اجتماعي يحدده المجتمع لجيل يضم فئات متقاربة في السن ومختلفة من حيث الجنس والانتماء الاجتماعي (امقران،2008).

إجرائياً:

تعرفها الباحثة إجرائياً: الشباب المصري المتابع للإعلام الجديد والمتأثر به.

الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بالاطلاع على البحوث والدراسات سواء ذات الصلة المباشرة أو غير المباشرة بموضوع الدراسة بهدف تحديد موقف الدراسة في ضوء هذه الدراسات والبحوث السابقة عليها، وكذلك تحديد أهم أهدافها وفروضها تحديداً موضوعياً دقيقاً، والتعرف علي أوجه الشبه والاختلاف في المناهج المستخدمة والمتغيرات التي بنيت عليها فروض تلك الدراسات والبحوث.

تم تصنيف هذه المجموعة من الدراسات والبحوث (العربية والأجنبية) الي محورين وهما:

المحور الأول: دراسات وبحوث تتناول الخدمات الصحية في الاعلام الجديد.

المحور الثاني: دراسات وبحوث تتناول تأثير الاعلام الجديد على الممارسة الصحية لدى الجمهور.

وروعي في عرض هذه المجموعة من الدراسات والبحوث السابقة التسلسل الزمني لنشرها، فتم ترتيبها من حيث تاريخ النشر من الأحدث إلى الأقدم، وذلك بهدف إبراز أهم التطورات التي حدثت في مجال دراسة تأثير الإعلام الجديد على أساليب الممارسة الصحية لدى جمهور الشباب ". وتم اتباع هذا العرض بتوضيح أوجه الاتفاق والاختلاف في هذه الدراسات والبحوث، وتوضيح مدي استفادة الباحثة منها.

المحور الأول: دراسات وبحوث تتناول الخدمات الصحية فى الاعلام الجديد

هدفت دراسة (Alwuqaysi et al، 2024) إلى دراسة الارتباط بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والصحة العقلية وأداء الأسرة. من خلال تطبيق الاستبيان على عينة تكونت من 314 مستخدمًا، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن نمطًا من الاستخدام المتكرر لوسائل التواصل الاجتماعي، حيث يخصص جزء كبير من 3-5 ساعات يوميًا للأنشطة المستندة إلى الويب، ومعظم نماذج المنصات التي تم الوصول إليها عدة مرات في اليوم. كان العمر والجنس عوامل مهمة للارتباط بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وأداء الأسرة ، حيث ارتبط ارتفاع أرباع وسائل التواصل الاجتماعي باحتمالية أكبر للصحة العقلية والأداء الأسري غير الصحي. حدد الانحدار اللوجستي العمر والجنس كعوامل مرتبطة بالصحة العقلية المتأثرة، لا سيما مع الإشارة إلى أن المشاركات الإناث اللواتي تتراوح أعمارهن بين 25 و 34 عامًا وجد أنهن أكثر عرضة للإصابة بالصحة العقلية المتأثرة.

بينما هدفت دراسة (kevin ,Shaoyu،2024) إلى تقديم مراجعة تركز على الأبحاث المتعلقة بوسائل التواصل الاجتماعي، حيث تم تحديد وسائل التواصل الاجتماعي باعتبارها الوسيلة الأكثر تأثيرًا لنشر المعلومات الصحية الكاذبة في المجتمع المعاصر ، وتوصلت الدراسة إلى تقديم نموذج واضح للأساليب التي يمكن أن تقلل من تأثير المعلومات الصحية الكاذبة لفهم العوامل التي تجعل الناس، وخاصة الشباب، لأنهم المستخدمين الرئيسيين لوسائل التواصل الاجتماعي في الوقت الحاضر، يؤمنون ويولدون معلومات صحية كاذبة ويجدون طرقًا للحد من آثار المعلومات الصحية الخاطئة في مجتمعنا.

كما هدفت دراسة (بكري ،2021) إلى رصد وتحليل استراتيجيات ومصادر حصول المواطن المصري على المعلومات حول أزمة كورونا، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت اداة الاستبيان ، وتوصلت إلى عدد من النتائج اهمها أن النسبة الأكبر من المبحوثين يلتمسون المعلومات بشكل يومي، وتراجع من يلتمسونها وقت الشعور بأعراض مرضية فقط، كما جاءت "معرفة التدابير لحماية نفسي وعائلتي من المرض" في مقدمة دوافع متابعة المبحوثين للمعلومات حول الفيروس. وعن الموضوعات التي التمسها المبحوثون حول كورونا تصدر "معرفة معدلات انتشار الفيروس"، يليه "سبل الوقاية من الفيروس". اما عن آثار الاعتماد على مصادر المعلومات بشأن الفيروس، تصدرت الآثار الوجدانية، يليها المعرفية، ثم السلوكية، كما تصدرت استراتيجية "شعرت بخطورة الفيروس لذا بدأت بالبحث عنه" قبل الالتماس، و"أتعرف على تعليقات الآخرين على المعلومات المنشورة" أثناء الالتماس، و"أقوم بالتصرف مباشرة بناء على المعلومات التي حصلت عليها

بعد الالتماس، كما تبين عدم وجود علاقة ارتباطية بين درجة الوعي الصحي للجمهور ومعدل التماسهم للمعلومات الصحية من الإنترنت.

في حين هدفت دراسة (سعيد ،2021) إلى حصر سياسات الدول العربية في الإتاحة المعلوماتية لتوعية المواطنين حول فيروس كورونا المستجد (كوفيد -١٩)، والتحقق من جودة الموقع الذي أطلقته الحكومة المصرية للتوعية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد - ١٩)، مقارنة بالمواقع الشبيهة له في الدول العربية. اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي ، و توصلت إلى عدد من النتائج أهمها : أن دولة الإمارات العربية المتحدة احتلت المركز الأول في الإتاحة المعلوماتية عن فيروس كورونا المستجد (كوفيد- ١٩)، يليها في الترتيب دولتي الكويت وتونس، بينما أحتل الموقع الصحي المستقل لدولة المملكة العربية السعودية المركز الأول بلا منافس في تقييم مواقع إتاحة المعلومات الصحية، يليه في المركز الثاني دولة الكويت، بينما أحتل الموقع المصري المركز السادس مكرر، وجاءت ليبيا في المركز الأخير.

في هذا السياق رصدت دراسة (المغير 2020) دور السياسات الإعلامية في الحد من أخطار كورونا، واستخدمت المنهج الوصفي والحدسي الذي يعتمد على خبرات الباحث، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك حاجة لتحليل السياسات والاستراتيجيات الإعلامية في التعامل مع فيروس كورونا وما ترتب عليه من إجراءات إعلامية وتثقيفية وتوعوية، وأهمية دور الإعلام التفاعلي والاجتماعي في تواصل العمل والأنشطة البشرية في أماكن الحجر الصحي واستدامة التعليم الإلكتروني، من أجل التعايش الآمن مع الفيروس.

في حين رصدت دراسة (**Zhao et al,2020**) كيفية استخدام الجمهور الصيني للانترنت للحصول على معلومات حول جائحة كورونا ، وتوصلت إلى أن إعادة النشر للمعلومات والتعليق عليها تعد من أهم السلوكيات المتبعة بعد التماس المعلومة، و ايضاً أن طرق الوقاية من الفيروس تمثل ابرز المعلومات محل اهتمام المبحوثين.

بينما هدفت دراسة (**Wang et al.**، 2020) إلى دراسة تجربة تايوان في توظيف تطبيقات التقنيات الرقمية في الحد من تفشي (كوفيد-19) و اعتمدت على المنهج الوصفي. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها : إلى أن تايوان كانت في حالة تأهب مستمر وجاهزة للتصدي للأوبئة الناشئة عن الصين منذ وباء متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد (سارس) عام 2003م، وبأنها وظفت التقنيات في الحد من انتشار الوباء منذ اللحظات الأولى لظهور الوباء.

في سياق موازي حللت دراسة (محمود ،2020) دور شبكات التواصل في تحقيق تكيف أفراد الجمهور المصري مع الحجر الصحي خلال أزمة كوفيد 19. استخدمت الدراسة منهج المسح وأداة الاستبيان بالتطبيق على 400 فردا، وتوصلت إلى انه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المبحوثين للفيس بوك للبحث عن الأخبار والمعلومات في أثناء العزل أو الحظر ودرجة تأثرهم بعد قراءتهم للأخبار المتعلقة بالمعلومات المتعلقة بأزمة كورونا على موقع الفيس بوك، كما انه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات في أثناء جائحة

كورونا والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن هذا الاستخدام، بالاضافة الى تواجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة تأثر المبحوثين بعد قراءتهم للأخبار المتعلقة بالمعلومات المتعلقة بأزمة كورونا على موقع الفيس بوك وبين الأسباب التي تجعلهم يثقون في محتوى الأخبار للمعلومات الصحية عن الأزمة.

وايضا استهدفت دراسة (أبوعيطة ،2020) التعرف على طبيعة التصميمات الجرافيكية على صفحة وزارة الصحة والسكان في بداية الإعلان عن أزمة انتشار وباء كورونا، والمعلومات المقدمة من خلالها، ومدى كفاءة وكفاية هذه المعلومات في رفع الوعي الصحي لدى ٤٢٧ مفردة عينة الدراسة من الجمهور العام من مستخدمي موقع الفيسبوك، من حيث معرفة طبيعة انتشار الفيروس والإجراءات الوقائية التي يجب اتباعها للوقائية والحد من انتشاره، ومدى وجود معلومات متخصصة أخرى للأفراد الذين يعانون من أمراض مزمنة وأكثر عرضة للإصابة بالمرض. توصلت الدراسة إلى وجود فقر في المعلومات المتوفرة على صفحة وزارة الصحة و على الصفحات الحكومية - وقت تطبيق الدراسة – كمصد رئيس وأساسي في التماس المبحوثين لمعلومات حول المرض، و انه بالرغم من وجود زيادة في نسبة المعلومات التي يلتمسها المبحوثون حول الفيروس، في مقابل زيادة بالإجراءات الوقائية؛ لكن نسبة الزيادة كانت ضعيفة، نظرا لفقر المعلومات، مما ادى إلى زيادة تضارب المعلومات لدى المواطن المصري بسبب كثرة الشائعات. أيضا وجدت علاقة ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة من حيث المتغيرات الديموغرافية (المهنة- التعليم) ، بينما لم تتواجد من حيث (المستوى الاجتماعي الاقتصادي) بين نوعية المعلومات التي يلتمسونها في الصفحات التي تتم متابعتها، وطبيعة الإجراءات الوقائية عن المرض بعد متابعتهم للأزمة.

كما تعرفت دراسة (**Charalambous** 2019،) على مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على السياسات الصحية التي يتم اتباعها، وقد قام الباحث بالتطبيق على عدد من شبكات التواصل الاجتماعي، وهي: (Facebook وTwitter وInstagram)، مركزا على تبادل المعلومات الصحية حول مرض السرطان. توصلت الدراسة إلى انه على الرغم من أن الرعاية الصحية تتخلف عن الصناعات الأخرى في تبني وسائل التواصل الاجتماعي كجزء من استراتيجية العمل الخاص بها، غير أن الاستخدام المتزايد للمرضى والجمهور وواضعي السياسات لوسائل التواصل الاجتماعي أظهرت الحاجة إلى أهمية دمجها كجزء من الاستراتيجيات الخاصة بالرعاية الصحية؛ نظرا لامتلاكها القدرة على نشر المعلومات المتعلقة بالصحة، كما توفر للجمهور، والمرضى، والمهنيين الصحيين منصة لتبادل المعلومات الصحية المختلفة التي قد تؤثر على صحة السكان، فبذلك تعمل وسائل التواصل الاجتماعي على تعزيز الوعي الصحي، وتوفير الدعم، وتوسيع نطاق تقديم الرعاية الصحية.

وفي سياق متصل اشارت دراسة **(Lwin et al.,2018)** إلى كيفية توظيف السلطات الصحية في سنغافورة لمواقع التواصل الاجتماعي، فاعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي حيث قامت بدراسة استراتيجيات الاتصال المستخدمة في الفيس بوك للرسائل المتعلقة بوباء زيكا لثلاث مؤسسات صحية أساسية في سنغافورة، هي وزارة الصحة والوكالة القومية للبيئة ومجلس التوعية الصحية، وذلك خلال عام. أفادت النتائج الدراسة إلى

أنه تم استخدام الفيس بوك للاتصال بشكل استراتيجي بما يتوافق مع نموذج اتصال المخاطر للطوارئ والأزمات CERC . كما تبين أن هناك استخدامات حديثة للفيس بوك للاتصال بشأن تفشي الأوبئة والتي تتضمن ترويج المسئولية المشتركة للجمهور للوقاية من المرض، والتعبير عن الامتنان والشكر لتعاون الجمهور أثناء الأزمة، كما ان رسائل الاستعداد للأزمة أكثر فعالية حيث إنها حققت مستوى عالي من اندماج الجمهور معها.

وايضا اظهرت دراسة **(Chen et al., 2018)** التغييرات في نشاط التغريدات لمركز الوقاية والسيطرة على الأمراض في الصين فيما يتعلق بمرض زيكا Zika خلال عام 2016 وعلاقتها باستجابة الجمهور لهذه الرسائل، و ذلك من خلال التعرف على التغييرات في اندماج الجمهور معها. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتمثلت عينة الدراسة في تغريدات مركز الوقاية والسيطرة على الامراض، استخدمت أداة تحليل المضمون، وتوصلت إلى أن مركز الوقاية والسيطرة على المعلومات كان أكثر فعالية في مرحلة الإنذار المبكر لوباء زيكا القادم، وأنه نجح في جذب انتباه الجمهور خلال الربع الأول من عام 2016، بينما وجد أنه عندما زاد عدد حالات زيكا بشكل حاد في الربع الثاني والثالث من عام 2016، فإنه قد قل عدد التغريدات المتعلقة بزيكا بشكل ملحوظ ولم تتوافق مع أعداد الحالات.

في حين اوضحت دراسة**(Breslin et al., 2018)** دور الترويج في زيادة التوعية بالصحة العقلية، ومدى معرفة المدربين الرياضيين بطرق تقديم الدعم للرياضيين الذين يعانون من مشاكل الصحة العقلية. اعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان، و اتبعت المنهج شبه تجريبي للتعرف على تأثير التعرض للمضامين الخاصة بزيادة الوعي الصحي للصحة العقلية على المدربين، فاظهرت وجود تحسن كبير في مستوى المعرفة بالصحة العقلية، والنوايا لتقديم الدعم لدى المدربين الذين تعرضوا لهذه المشاكل مقارنة مع المجموعة الضابطة.

<u>المحور الثاني: دراسات وبحوث تتناول تأثير الاعلام الجديد على الممارسة الصحية لدى الجمهور</u>

هدفت دراسة (غريب،2023) إلى التعرف على سلوكيات التماس المبحوثين للمعلومات لمواجهة فيروس كورونا، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتوصلت إلى ان اهتمام المبحوثين بالحصول على المعلومات عن فيروس كورونا كان من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، كما تصدرت "طرق الوقاية من الفيروس" قائمة الموضوعات التي يلتمسها المبحوثون حول الفيروس.

بينما بينت دراسة (المحمادي واخرون،2023) أثر وظائف و اهداف الإعلام الصحي على طلاب وطالبات قسم الاعلام بجامعة الملك خالد، فاعتمدت الباحثات منهج المسح باستخدام اداة الاستبيان التي أعدت خصيصا كأداة لجمع البيانات، وتم توزيعها على عينة تكونت من (76) مفردة. اظهرت النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية للإعلام الصحي على تحقيق أهداف الإعلام الصحي عند طلاب وطالبات الدراسات العليا بقسم الإعلام والاتصال بجامعة الملك خالد، و ايضا وجود أثر ذو دلالة إحصائية للإعلام الصحي على تحقيق وظائف

الإعلام الصحي لهم، في حين تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أثر وأهداف ووظائف الإعلام الصحي وفقا لمتغير الجنس.

و في سياق متصل، تعرفت دراسة (الحريري ،2022) على مدى اعتماد طلاب المرحلة الثانوية على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن جائحة كورونا ومستوى الوعي لديهم، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، وطبقت الدراسة على عينة قوامها 400 من طلاب النظام التعليمي (الثانوي العام الثانوي الفني التجاري- الثانوي الفني الصناعي). اظهرت النتائج ان 52.8% من عينة الدراسة يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات بدرجة كبيرة، و الي ان " توفر معلومات فورية حول مستجدات فيروس كورونا" تصدر دوافع اعتماد طلاب المرحلة الثانوية علي مواقع التواصل الاجتماعي للحصول علي معلومات حول جائحة كورونا بوزن نسبي بلغ 92.0 ، كما جاء " شجعتني على معرفة أسباب جائحة فيروس كورونا" في مقدمة الأهداف التي تحققت من استخدام مواقع التواصل كمصدر للمعلومات عن جائحة كورونا بوزن نسبي بلغ 88.0 . ايضا على مستوي التوعية بجائحة كورونا، جاء" عرفت أعراض الإصابة وتحور فيروس كورونا" في الصدارة بوزن نسبي بلغ 88.7. اما على مستوي التأثيرات الناتجة عن الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي عن جائحة كورونا، فقد جاء" "أكسبتني معلومات حول أعراض الإصابة بالفيروس" في صدارة التأثيرات المعرفية بوزن نسبي بلغ 94.3، بينما تصدر" أصابني الخوف والقلق والتوتر من الإصابة بالفيروس" الآثار الوجدانية بوزن نسبي بلغ 88.7، على حين جاء "الالتزام بغسل اليدين ضرورة تجنب مصافحة الزملاء عند العودة للمدارس" في مقدمة الآثار السلوكية بوزن نسبي بلغ 87.5.

على جانب اخر، تبنت دراسة (إرشيدات ،2022) تأثير الإعلانات الصحية في شبكات التواصل الاجتماعي على السلوك الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية، استخدمت الباحثة منهج المسح الميداني بتطبيق أداة الاستبانة على عينة حجمها (400) فردا من طلبة الجامعات الأردنية، حيث توصلت الدراسة إلى أن نسبة الطلبة الذين يتعرضون للإعلانات الصحية في شبكات التواصل الاجتماعي بلغت (91%)، للعديد من الأسباب أبرزها " يمكنني حفظ الإعلان الصحي في الأرشيف والرجوع إليه وقت الحاجة"، وأن النسبة الأكبر من المبحوثين يتابعون الإعلانات الصحية في شبكات التواصل الاجتماعي لمدة " أقل من ساعة أسبوعيا" بنسبة (36.8%)، كما تصدرت شبكتي "الفيسبوك واليوتيوب" شبكات التواصل الاجتماعي التي يتابع من خلالها المبحوثين الإعلانات الصحية ، و أن "المحافظة على الصحة والنظافة الشخصية" مثلت أبرز آثار الإعلانات الصحية في شبكات التواصل الاجتماعي على مستوى وعي المبحوثين.

في حين رصدت دراسة **(Soroya et al., 2021)** سلوك التماس المعلومات الصحية للأفراد خلال أزمة (كوفيد-19)، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ، واستخدمت الاستبيان لجمع البيانات، وتوصلت إلى أنه من آثار تعرض الأفراد الزائد لشبكات التواصل الاجتماعي شعورهم بالمزيد من القلق أثناء الجائحة، حيث ادى ارتفاع معدل التماس المبحوثين للمعلومات عبر شبكات التواصل الاجتماعي الى تجنب المعلومات عن الجائحة،

كما تبين أن أهم مصادر التماس المبحوثين للمعلومات عن الجائحة هي وسائل الإعلام المطبوعة والمواقع الرسمية.

بينما رصدت دراسة (**Schäfer et al., 2021**) سلوك طلاب إحدى جامعات ألمانيا في طلب المعلومات قبل وأثناء أزمة كورونا، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي ، كما اعتمدت الدراسة على اداة الاستبيان لجمع البيانات ، وتوصلت الى ارتفاع معدل التماس المبحوثين للمعلومات بعد تصاعد حدة أزمة كورونا بشكل كبير، بالاضافة الى تصدر الصحف كمصدر موثوق لالتماس المبحوثين للمعلومات حول الجائحة.

كما تعرفت دراسة (حسن ،2021) على العلاقة بين مشاهدة الشباب الجامعي المصري للأفلام التوعوية الصحية باليوتيوب، ومستوى الوعي الصحي لديهم، واستخدمت منهج المسح الإعلامي ، طبقت على عينة بلغت (250) مبحوثا من الشباب الجامعي المصري من جامعتي (الزقازيق- أكاديمية الشروق)، من خلال أداة الاستبيان. اظهرت النتائج ان مستوى الوعي الصحي الوقائي لدى المبحوثين الممثل في العبارة «تمكنت من الحصول على معلومات صحية وطبية حول أساليب الوقاية من الأمراض» قد حصل على المركز الأول، وجاءت العبارة «أهمية الابتعاد عن الأماكن المزدحمة ومراعاة التباعد الاجتماعي» في الترتيب الثاني، و العبارة «أتعامل مع المحيطين بحذر خوفا من الإصابة بالعدوى» في الترتيب الثالث، بينما جاء مستوى الوعي الصحي الشخصي لدى المبحوثين الممثل في العبارة «أن المواد المخدرة تدمر حياة الأفراد وتؤدي للوفاة» في الترتيب الأول، و العبارة «أن أراعي نظافة الأظافر وغسيل الأيدي بالطرق الصحيحة» في الترتيب الثاني.

في سياق متصل، اشارت دراسة (صقر ،2021) إلى مدي تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على التوعية الصحية بأزمة فيروس كورونا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على أداة الاستبيان. توصلت الدراسة إلى أن "الفيس بوك" حصل على المرتبة الأولى في وسائل التواصل الاجتماعي لنشر الوعي الصحي، ويرجع ذلك لكثرة مستخدمي "الفيس بوك" بنسبة (39.54%)، واهتمام مستخدمي "الفيس بوك" بنشر القضايا التي تهم المستخدمين، وسرعة تبادل المعلومات والتفاعل معها.

في اطار اخر، حللت دراسة **(Soleymani et al., 2021)** سلوك البحث عن المعلومات عن (كوفيد-19) لمواطني أصفهان بإيران، واستخدمت المنهج الوصفي واعتمدت على اداة الاستبيان لجمع المعلومات. أظهرت النتائج تصدر الدوافع "معرفة أعراض الإصابة بفيروس كوفيد-19"، يليه طرق العدوى بالفيروس وسبل الشفاء منه، كما تبين أن أهم سلوكيات المبحوثين في البحث عن المعلومات حول الأزمة هو اختيار مصدر المعلومات المناسب مثل الطاقم الطبي ومواقع المنظمات الموثوقة، وان أهم السلوكيات المتبعة بعد الحصول على المعلومة هو التحقق من صحتها عن طريق الأطباء والمتخصصين.

في سياق موازي، رصدت دراسة (قاسم ،2021) مستوى التماس شباب الجامعات المصرية للمعلومات من وسائل الإعلام المختلفة عن جائحة كورونا، و استراتيجيات وتأثيرات هذا الالتماس، ومستوى الوعي الصحي لديهم، و اعتمدت الدراسة على منهج المسح. توصلت النتائج الى ان : "البحث عبر الصفحات الرسمية لوزارة الصحة عبر الإنترنت" من اهم

إجراءات ما قبل الالتماس، كما تصدرت "تختار أجزاء من الموضوعات تتعلق بالمعلومة عن الجائحة" إجراءات أثناء الالتماس.

كما تعرفت دراسة **(Skarpa and Garoufallou, 2021**)على المصادر التي يثق فيها المبحوثين في التماس المعلومات حول كورونا، اعتمدت على منهج المسح، وطبقت الاستبانة. اوضحت النتائج أن التليفزيون والصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية تمثل أكثر المصادر التي يثق المبحوثون في التماس المعلومات حول كورونا، كما أثبتت أنه في حالة عدم حصول المبحوثين على المعلومات المطلوبة فإنهم يعيدون صياغة كلمات البحث عبر الإنترنت، يليها أنهم يلجؤون لوسيلة أو محرك بحث آخر.

بينما حللت دراسة (محمد ،2020) مدى اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام الجديد كمصدر للمعلومات والأخبار حول جائحة فيروس كورونا (كوفيد 19-) ودوره في تعزيز الوعي الصحي لديه، وهي دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح، وتم تطبيق استمارة استبانة على عينة قوامها 400 مفردة. اشارث النتائج الى كثافة التعرض لوسائل الإعلام الجديد وارتفاع الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات والأخبار حول جائحة فيروس كورونا، وجاءت طرق الوقاية والأعراض وطرق انتقال العدوى والطرق الوقائية والاحترازية، واكتساب المعلومات الصحية الجيدة ومتابعة كل مستجدات الجائحة كأكثر المضامين المفضلة، وجاء الأطباء في مقدمة المصادر غير الإعلامية التي يعتمد عليها المبحوثون وزادت الثقة في المواقع الرسمية أكثر من غيرها من وسائل الإعلام الجديد، كما تبين وجود علاقة ارتباطية طردية بين دوافع التعرض ومستوى الوعي الصحي، وكذلك وجود علاقة طردية إيجابية بين اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام الجديد ومستوى الوعي الصحي بجائحة كورونا، وأثبتت تحقق تأثيرات معرفية ووجدانية وسلوكية نتيجة اعتمادهم على وسائل الإعلام الجديد، ووجود فروق في مستويات الوعي الصحي حول جائحة فيروس كورونا .

وسعت دراسة (علـه ،2020) إلى تقييم دور وسائل الإعلام الجديد في تنمية الوعي الصحي بفيروس كورونا (كوفيد-19) ودورها في مكافحة الأزمات الصحية العالمية، استخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة لعينة قوامها (140) مبحوثا بمدينة الجزائر، وتوصلت الدراسة إلى اهمية التأثير الإيجابي لوسائل الإعلام الجديد في التوعية الصحية واحتلالها مكانة متقدمة بين المصادر التي يعتمد عليها المبحوثون للمعرفة الصحية خاصة في ظل الأزمات العالمية.

في هذا السياق، حللت دراسة (عبد الحليم، 2020) التأثير السلبي/ الإيجابي في التوعية الأسرية لمواجهة جائحة فيروس كورونا(Covid-19) وحددت أشكال هذا التأثير، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت اداة الاستبيان على أرباب الأسر بمدينة سوهاج. اوضحت النتائج أن هناك علاقة بين تأثير الإعلام ووعي أرباب الأسر بكيفية مواجهة فيروس كورونا وطرق الوقاية منه، حيث ظهر ذلك التأثير في ضوء تقديم المعلومات الكافية عن الفيروس، وإنتاج مضامين طبية وثقافية للتوعية به والحد من انتشاره، وتحقق أيضا في ضوء المصابين بالفيروس أو أسر المصابين أو الطاقم المعالج، وأهمية التعقيم والنظافة، واتباع السلوكيات المثلى في التعامل مع الفيروس.

ايضا وصفت دراسة (مساوي ،2020) اتجاهات الجمهور السعودي نحو دور وسائل الإعلام الجديد في نشر الوعي الصحي لديهم تجاه فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19)" ، واستخدمت منهج المسح وأداة الاستبيان بالتطبيق على عينة ممثلة للجمهور السعودي بلغ عددها 400 فردا، اظهرت الدراسة تنوع المصادر التي يعتمد عليها المبحوثون في متابعة أخبار مستجدات انتشار وباء كورونا؛ يتصدرها "تويتر" بنسبة (89%)، ثم "المواقع والصفحات الرسمية للدولة" بنسبة (61,3%)، يلي ذلك "المواقع الإخبارية العربية" بنسبة (52.8%) فـ"الصحف الإلكترونية" بنسبة (29,8%)، ثم "القنوات التلفزيونية على الإنترنت" بنسبة (22,5%) ، وأخيرا "الفيس بوك" بنسبة (15,8%)، و ايضا اشارت الى تواجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة رضا المبحوثين عن أداء حملات التوعية الصحية لفيروس كورونا المستجد عبر هذه الوسائل ومدى ثقتهم في هذه الوسائل لمتابعة مستجدات انتشار وباء كورونا.

على جانب اخر، اشارت دراسة (فلوس، تومي ،2020) الي مجالات تأثير الإعلام الجديد بالنسبة للفرد والمجتمع، و وضحت العلاقة بين استخدام وسائل الإعلام الجديد والصحة النفسية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت اداة الاستبيان. اظهرت النتائج أن البرامج الوقائية والتوجيه والإرشاد التي تقدمها وسائل الإعلام الجديد حول فيروس كورونا المستجد تؤثر بشكل سلبي على الصحة النفسية للأفراد، بسبب القلق النفسي والخوف والتوتر الذي يعاني منه الأفراد؛ مما يجعلهم أكثر عرضه للإصابة بهذا الفيروس الخطير.

على صعيد اخر، رصدت دراسة (**Qazi et al.,** 2020) تأثير المعلومات الرسمية وغير الرسمية على الوعي الصحي لدى الجمهور الباكستاني واتخاذه السلوكيات الوقائية مثل التباعد الاجتماعي، استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات طبقت على عينة قوامها 82 فرد. اظهرت النتائج أنه في وقت أزمة فيروس كورونا ادت مصادر المعلومات (الرسمية وغير الرسمية) دورا مهما في زيادة الوعي بين الجماهير والتأثير المعرفي على تبني ممارسات التباعد الاجتماعي، حيث ازداد الوعي بشكل كبير باستخدام المصادر الرسمية للمعلومات حول السلوك الوقائي من الوباء.

في هذا الاطار، تعرفت دراسة (الأمين، محمد ،2020) على مدى إسهام مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الصحي لدى الجمهور السوداني في الوقاية من فيروس كورونا، واستخدمت الدراسة المنهج الكيفي، باستخدام أداة تحليل المضمون لمجموعة من المنشورات المتعلقة بفيروس كورونا المستجد على صفحة الموقع الرسمي لوزارة الصحة السودانية على الموقع الاجتماعي الفيس بوك. اظهرت النتائج قيام صفحة وزارة الصحة السودانية على الفيس بوك بدور كبير في تعزيز الوعي الصحي بنشر الأخبار والمعلومات المستمرة عن فيروس كورونا المستجد، واستخدام أساليب متنوعة ومصادر مختلفة في نشر الرسائل التوعوية الخاصة بفيروس كورونا بكل أشكالها .

على صعيد اخر، هدفت دراسة (مختار، 2018) إلى معرفة علاقة التماس المعلومات الصحية من شبكة الانترنت بتشكيل الوعي الصحي للجمهو، واستراتيجيات التماس

المعلومات ومدى رضا الجمهور عن حالته الصحية من الناحية النفسية والجسدية. تم استخدام منهج المسح الإعلامي والأسلوب المقارن لمقارنة المادة المقدمة حول المعلومات الصحية على شبكة الإنترنت، على عينة قوامها (280) مفردة، و اوضحت النتائج أن زيادة المعرفة الصحية بشكل عام تعد من أهم دوافع التماس المبحوثين للمعلومات الصحية ، وأكدت على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التماس الجمهور للمعلومات الصحية من شبكة الإنترنت ودرجة الوعي الصحي لهم.

كما اظهرت دراسة (محمد، 2018) الدور الذي تقوم به الصفحات الصحية على مواقع الفيس بوك في تنمية الوعي الصحي لدى المراهقين، فاعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتمثلت اداة الدراسة في الاستبيان. استنتجت الدراسة أن دافع الحصول على المعلومات الصحية بصفة عامة هو أهم دوافع وأسباب تعرض المراهقين للصفحات الصحية المتخصصة على الفيس بوك، ياتي في المركز الثاني رفع مستوى ثقافتهم الصحية، ثم المساعدة على حل بعض المشكلات الصحية. وأثبتت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراهقين للصفحات الصحية على موقع الفيس بوك وتنمية الوعي الصحي لدى المراهقين عينة الدراسة.

التعليق على الدراسات السابقة:

1. من حيث المنهج المستخدم: اتفقت الدراسات السابقة من حيث استخدامها منهج الوصفي بشقيه المسحي والتحليلي، باستثناء دراسة (الأمين، محمد ،2020) التي استخدمت المنهج الكيفي، و دراسة (مختار، 2018) التي جمعت بين المنهج الوصفي المسحي والاسلوب المقارن.
2. من حيث الاداة المستخدمة :تنوعت الاداة المستخدمة في الدراسات السابقة بين اداة تحليل مضمون والاستبانة.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة فقد أمكن الاستفادة منها في النقاط التالية:

1. تحديد وبلورة المشكلة البحثية وأهم متغيراتها تحديداً دقيقا.
2. تحديد الإطار الأمثل للدراسة.
3. تحديد بعض التعريفات الإجرائية الخاصة بالدراسة.
4. تحديد المناهج والأدوات البحثية الأكثر ملائمة للدراسة.
5. الاهتداء إلي المراجع العربية والأجنبية والاستعانة بها في عمل الإطار النظري للدراسة.
6. تحديد أكثر الأساليب الإحصائية تناسباً مع أهداف وفروض الدراسة للوصول لنتائج موضوعية ودقيقة.

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

1. لم تتناول أي الدراسات السابقة تأثير الإعلام الجديد على أساليب الممارسة الصحية لدى جمهور الشباب "
2. استخدمت الدراسات السابقة نظرية واحدة اما نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام او التماس المعلومات، بينما الدراسة الحالية ستستخدم النظريتين معا .

الإطار النظري:

تعتمد الدراسة على نظريتين :

النظرية الاولى: الاعتماد على وسائل الاعلام

يعتمد الأفراد على وسائل الإعلام للحصول على معلومات حول الأحداث والقضايا والأزمات والأوبئة. وإذا كان استخدام وسيلة معينة يعني معدل كثافة المتابعة أو الاستخدام أو القراءة لها، فإن الاعتماد على وسيلة يعني درجة أهمية الوسيلة للفرد كمصدر للمعلومات ومدى وتفضيله، فقد يقضي الفرد فترات طويله في استخدام وسيلة معينة، بينما يعتمد على وسيلة أخرى كمصدر لمعلوماته (أبو أصبع ،2006).

فروض النظرية:

تفترض نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام ما يلي (ديفلير ،روكيتشن ،1999) :

- أنه يزداد اعتماد الأفراد على مصادر المعلومات من وسائل الإعلام في أوقات الصراع والتغير الاجتماعي والثقافي والاقتصادي، كما تشير النظرية إلى زيادة الاعتماد على مصادر المعلومات المتاحة عند غياب البدائل الأخرى للحصول على المعلومات.

- يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة لاختلافاتهم في الأهداف والمصالح والحاجات الفردية.

- كلما زاد دور وسائل الإعلام في إشباع احتياجات الأفراد كلما زادت أهمية وسائل الإعلام في حياتهم، حيث يتضاعف تأثير الإعلام في معارف الأفراد واتجاهاتهم وسلوكياتهم، وحيث تعد درجة الاعتماد على وسائل الإعلام هي الأساس لفهم المتغيرات الخاصة بزمان ومكان تأثير الوسائل الإعلامية على المعتقدات والمشاعر والسلوك.

- أنه كلما زاد دور وسائل الإعلام في إشباع احتياجات الأفراد كلما زادت أهمية وسائل الإعلام في حياتهم، ويتضاعف تأثير الإعلام في معارف الأفراد واتجاهاتهم وسلوكياتهم، و الذي يعني انه يزيد الاعتماد على وسائل الإعلام لتلبية الاحتياجات المعرفية والسلوكية والوجدانية.

تأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام:

يشير الباحثون إلى أنه يوجد ثلاثة أنواع من تأثيرات وسائل الإعلام على الأفراد نتيجة تعرضهم لها وهي كما يأتي (عبدالحميد ،2015):

1. **التأثرات المعرفية:** وتشمل كشف الغموض الناتج عن تناقض المعلومات أو نقصها أو عدم كفايتها، وتشكيل الاتجاهات نحو قضانا المجتمع، وترتيب أولويات الاهتمام بالنسبة للجمهور، وتوسيع دائرة معتقداته والتأثير في القيم ، وهنا تبرز اهمية هذه التأثيرات في الدراسة الحالية حيث سنرى كيفية التأثيرات المعرفية على ممارسات الشباب الصحية وإلى أي مدى ساهم الاعلام الجديد في ترتيب اولوياته وتوسيع دائرة معتقداته وقيمه
2. **التأثيرات الوجدانية**: وتشمل آثار وسائل الإعلام في العواطف والمشاعر، ومنها: الفتور العاطفي، القلق، الاغتراب، وهي أقل أنواع التأثير خضوعا للبحث، لكن رغم ذلك إلا إنه يمكن بحثها حيث ان الاعتماد على الاعلام الجديد للتأثير في الممارسات الصحية له تأثيرات وجدانية
3. **التأثيرات السلوكية**: وهي التي تنشط الفرد للقيام بسلوك معين نتيجة تعرضه للوسيلة الإعلامية، وهي الناتج النهائي للتأثيرات المعرفية والوجدانية. وقد تظهر التأثيرات على شكل الخمول، ويعني تجنب القيام بعمل ما مثل المشاركة السياسة ، وتتضح أهمية هذه التأثيرات في الدراسة الحالية حيث ان هذه الدراسة تركز على الممارسات الصحية اي التأثيري السلوكي للإعلام الجديد على الممارسات الصحية.

مدى استفادة النظرية للدراسة الحالية:

تؤكد الدراسة نظرية الاعتماد علي العلاقات المتبادلة بين وسائل الإعلام والجمهور، وتولي أهمية كبيرة للأحداث والأزمات الصحية. و نظرا لحالة عدم الاستقرار التي ربما يعيشها المجتمع بسبب عدم الالتزام بالممارسات الصحية السليمة، فان ذلك يؤدي بدوره بشكل مباشر إلى الاعتماد علي وسائل الإعلام للحصول علي معلومات بشأنها. كما ان الدراسة تحلل اعتماد الشباب المصري علي وسائل الاعلام الجديد كمصدر للمعلومات عن الممارسات الصحية لديهم بالحصول على معلومات تساهم في التوعية الصحية، ورصد الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن متابعة الاعلام الجديد.

كما تؤكد النظرية على علاقة المتغيرات الديموغرافية للجمهور- من خلال عينة الدراسة "جمهور الشباب المصري" مثل (النوع – السن - المستوى التعليمي المستوى الاجتماعي والاقتصادي)- بدرجة وقوة اعتماد الشباب علي وسائل الاعلام الجديد في الحصول على معلومات حول أساليب الممارسة الصحية السليمة.

النظرية الثانية: نظرية التماس المعلومات Information Seeking Theory

تركز نظرية التماس المعلومات على سلوك الفرد في سعيه للحصول على المعلومة ومحاولة تحديد هذا السلوك، فالأفراد يختارون المعلومات التي تؤيد آراءهم واتجاهاتهم، و ذلك لوجود عوامل تؤثر على اختيار الفرد للرسائل، مثل فائدة المعلومات واعتبارات التسلية، والحاجة للتنوع وسمات الشخصية.

وعرف ويلسون (Wilson) عملية التماس المعلومات بأنها عملية البحث عن المعلومات من أجل بعض الأهداف التي ترضي ملتمسي المعلومات، أي أنها تهدف إلى كسب معلومات معينة من خلال مصادر معلوماتية مختلفة. كما عرفها جونسون (Johnson) أنها اكتساب هادف للمعلومات من مصادر ناقلة للمعلومات تم اختياره (مختار ،2018).

فروض نظرية التماس المعلومات:

تفترض نظرية التماس المعلومات انه:

- يثق ملتمسوا المعلومات في مصداقية المصادر الشخصية المباشرة التي تقوم بتقديم المعلومات أكثر من مصادر وسائل الاتصال.
- يختلف نشاط الأفراد في التماسهم للمعلومات، وذلك باختلاف العوامل الديموجرافية لهم، وهي: (العمر، النوع، المهنة، التخصص، الحالة الاقتصادية والاجتماعية.
- إن التعرض الانتقائي للأفراد يجعلهم يختارون المعلومات التي تؤيد اتجاهاتهم الراهنة.
- توجد علاقة إيجابية بين إدراك الفرد في الوصول إلى المعلومات، واستخدامه لمصادر المعلومات المتاحة عبر الإنترنت.
- أن المعلومات يمكن أن تؤدي في بعض الأحيان إلى نتائج سلبية.
- عندما يقل إدراك الفرد لصعوبات استخدام مصدر المعلومات، تزيد قدرته على التماس المعلومات من خلال هذا المصدر، وعندما يزيد إدراكه لصعوبات استخدام المصدر، تقل قدرته على التماس المعلومات من خلاله.
- توجد حوافز تؤدي إلى سعي الفرد للحصول على معلومات لمواجهة مشكلة ما أو مقارنتها بما لديه من قيم ومعارف سابقة؛ بهدف القدرة على التعامل مع المواقف الجديدة.

تطبيق نظرية التماس المعلومات في الدراسة:

قام البحث بتوظيف نظرية التماس المعلومات من خلال دراسة كافة متغيرات النظرية وعناصرها، حيث تبدأ بدراسة خطوات التماس المعلومات لدى الشباب المصري من أول حاجة الشباب للحصول على المعلومات الصحية، مرورا بعملية البحث نفسها، وكيفية تحويل هذه المعلومات إلى ممارسات بشكل جيد، كالاتي:

1. ملتمس المعلومات الصحية: هم الشباب المصري الذين بلغت اعمارهم من 18 سنة إلى 40 عام ، والذين تولد لديهم حاجة للبحث عن المعلومات الصحية من خلال وسائل الاعلام الجديد كمصدر أساسي من مصادر الحصول على المعلومات الصحية.
2. القضية المراد التماس المعلومات عنها: هي الممارسات الصحية السليمة.

3. محركات البحث: تتمثل في هذه الدراسة وسائل الاعلام الجديد التي تقدم معلومات صحية تؤثر في الممارسات الصحية، ويقوم الشباب المصري (عينة الدراسة) بتوضيح أسباب ودوافع اختياره لتلك الوسائل لالتماس المعلومات من خلالها.
4. الحاجة أو الدافع لالتماس المعلومات: تتمثل في مدى حاجة الشباب المصري لالتماس
5. المعلومات الصحية عبر الاعلام الجديد، وأيضا ما السبب أو الدافع وراء التماسهم للمعلومات الصحية عبر هذه الوسائل.

تأثير الاعلام الجديد في الممارسات الصحية :

يطلق على الإعلام الجديد العديد من المسميات والمصطلحات ومنها: الإعلام الرقمي، الإعلام التفاعلي، إعلام المعلومات، إعلام الوسائط المتعددة، الإعلام الشبكي الحي على خطوط الاتصال، الإعلام السيبراني والإعلام التشعبي. بناء على ذلك فانه يمكن أن نعتبر الإعلام الجديد هو العملية الاتصالية الناتجة من اندماج ثلاثة عناصر :الكمبيوتر، الشبكات ، الوسائط المتعددة (العجيل ،2022).

أنواع الإعلام الجديد:

لقد اتفق العلماء والباحثين على عدة أنواع للإعلام الجديد (محمد ،2020)، وهي:

1. الإعلام الجديد القائم على شبكة الإنترنت On Line و تطبيقاتها، و يتميز بسرعة النمو وتتولد عنه مجموعة من التطبيقات العديدة والمختلفة والتي تتمثل في الوسائط الاجتماعية والشبكات الاجتماعية، ومواقع الصحافة الإلكترونية.
2. الإعلام الجديد القائم على منصة الحاسوب Off Line ، ويتم تداول هذا النوع شبكياً أو عن طريق تقنيات الحفظ المختلفة كالأسطوانات الرقمية.
3. الإعلام الجديد القائم على الأجهزة المحمولة، والتي تتمثل في أجهزة قراءة الكتب والصحف، يتميز هذا النوع بالسرعة ايضاً، كما أنه يتميز بظهور أنواع جديدة من التطبيقات على مختلف الأدوات المحمولة، كأجهزة الهاتف والمساعدات الرقمية.
4. الإعلام الجديد الذي يقوم على الوسائل التقليدية التي يتم إعادة هيكلتها وإضافة ميزات جديدة متطورة عليها مثل التفاعلية.

مميزات الإعلام الجديد:

يتميز الإعلام الجديد بالعديد من الخصائص (العجيل ،2022)، ومنها:

1. التفاعلية: حيث يتبادل القائم بالاتصال والمتلقي الأدوار، وتكون ممارسة الاتصال ثنائية الاتجاه وتبادلية، وليست في اتجاه أحادي، بل يكون هناك حوار بين الطرفين.
2. اللا تزامنية: وهي إمكانية التفاعل مع العملية الاتصالية في الوقت المناسب للفرد، سواء كان مستقبلاً أو مرسلاً .
3. المشاركة والانتشار: يتيح الإعلام الجديد لكل شخص يمتلك أدوات بسيطة أن يكون ناشرا يرسل رسالته إلى الآخرين .

4. الحركة والمرونة: حيث يمكن نقل الوسائل الجديدة بحيث تصاحب المتلقي والمرسل، مثل الحاسب المتنقل، وحاسب الانترنت، والهاتف الجوال، والأجهزة الكيفية، بالاستفادة من الشبكات اللاسلكية .
5. الكونية: حيث أصبحت بيئة الاتصال بيئة عالمية، تتخطى حواجز الزمان والمكان والرقابة .
6. التنوع: توجد جميع الوسائل المقروءة، والمسموعة، والمرئية.
7. الجاذبية: يتم توظيف جميع الجوانب الجمالية والنفسية في جذب الانتباه والتأثير والإقناع.

الاعلام الجديد والممارسات الصحية:

أصبحت وسائل الاعلام تؤدي دورا حيويا وملموساً في مجال التوعية والتثقيف، نظرا لقدرتها في الوصول إلى فئات متعددة ومختلفة من المجتمع، وقيادتها لبرامج التوعية المنظمة من خلال بثها في وقت واحد ولملايين البشر، مما يمكنها من ربط المجتمع صحيا واجتماعيا وثقافيا مع بعضه البعض. كما يمثل الإعلام الصحي جانبا مهما في منظومة الإعلام، إذ يساعد المتلقي على فهم كل ما يتعلق بالصحة والجانب الطبي، عن طريق تزويده بالأخبار والمعلومات والحقائق الثابتة التي تساعده في تكوين رأي صائب في واقعة صحية أو مشكلة طبية، وايضا عن طريق تقديم خبرات صحية متنوعة ونماذج سلوكية وطرائق معيشة آمنة صحيا، حيث يستطيع أن يكون مرآة للمجتمع قادرة على عكس مشاكله الصحية، فضلًا عن أنه يعد عاملا أساسيا في تحقيق التنمية الصحية الشاملة التي يحق للأجيال الراهنة والقادمة أن تتطلع إليها (ابراهيم،2023).

علاقة الاعلام الجديد بالممارسات الصحية:

تتحدد علاقة الاعلام الجديد بالممارسات الصحية على مستويين (صقر،2021)، هما :

1. المستوى التعاوني: توظيف الاعلام يهدف إلى تنمية الممارسات الصحية والتعريف ببرامج الاعلام الصحي.
2. المستوى الوظيفي: تبني سياسة إعلامية تواصلية تحترم عقيدة المجتمع وثقافته من خلال نشر الممارسات الصحية بين أفراد المجتمع.

أهداف التوعية الصحية في الاعلام الجديد:

تتمثل أهم أهداف التوعية الصحية في الاعلام الجديد فيما يلي (أبوعيطة،2020):

1. توجيه الأشخاص إلى اكتساب المعلومات الصحية بطريقة سهلة ومفهومة.
2. زيادة الوعي عن الاحتياجات والازمات الصحية.
3. حث الاشخاص على تغيير المفاهيم والممارسات الصحية.

وظائف الاعلام في المجال الصحي:

تتمثل أبرز وظائف الاعلام في المجال الصحي فيما يلي (المحمادي واخرون ،2023):

- نشر المعلومات والأخبار الصحية من ندوات ورش العمل والقضايا الصحية والتجارب الطبية وتقديم الإحصائيات والبيانات الصحية وتحليلها.
- رفع الوعي الصحي وغرس السلوكيات الصحية السليمة بين فئات المجتمع.
- تعزيز الشراكة مع مصادر الإعلام الأخرى والمؤسسات الإعلامية والاستفادة من تجاربها في تقديم المعلومات الصحية والتحذير من الشائعات والمعلومات الخاطئة.
- تشجيع الكوادر الإعلامية على الإبداع والتقدم في المجال الإعلامي الصحي وإبراز الجهود الرائدة والمبادرات الفاعلة لدى الأفراد والمؤسسات العاملة في المجال الصحي.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة منهج المسح الاعلامي لهذه الدراسة، ويتميز هذا المنهج بقابليته وسهولة تطبيقه، عن طريق جمع اراء واتجاهات جميع افراد العينة بهدف الوصول الى استنتاجات مهمة عن موضوع البحث وهو مدى تأثير الإعلام الجديد على أساليب الممارسة الصحية لدى جمهور الشباب .

مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع البحث جميع جمهور الشباب من جمهورية مصر العربية الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨- ٤٠ عام

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الميدانية من (400) فردا تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث على ان تكون اعمارهم بين 18 – 40 عام.

خصائص مفردات عينة الدراسة:

تم تحديد عدد من المتغيرات لوصف عينة الدراسة وهي:

- الجنس: ذكر، أنثى.
- مستوى التعليم: وينقسم إلى (تعليم متوسط – تعليم جامعي، ماجستير- دكتوراه – دبلوم ودراسات عليا).
- العمر: ينقسم إلى (18 – 20 ، 21- 25 ، 26-30 ، 31-35، 36 – 40).
- الوظيفة: وينقسم إلى (لا اعمل – أعمال حرة – قطاع حكومي – قطاع خاص).
- المستوى الاجتماعي والاقتصادي: وينقسم إلى (مستوى اجتماعي مرتفع، مستوى اجتماعي متوسط، مستوى اجتماعي منخفض).

أدوات الدراسة:

يعتمد البحث في تحقيق أهدافه على قيام الباحثة بتصميم استبانة تكونت من (10) أسئلة موزعة على محاور الدراسة. تحتوي الاستبانة على عدة محاور، بالإضافة إلى البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة، كما تحتوي على أسئلة مفتوحة ومغلقة تتعلق بالكشف عن "تأثير الإعلام الجديد على أساليب الممارسة الصحية لدى جمهور الشباب "، وتوضيح مدى اعتماد الجمهور على الاعلام الجديد في الحصول على المعلومات الصحية، بالإضافة لحصر أبرز الاقتراحات لتطوير الاعلام الجديد في مجال الصحة. تم توزيع الاستبانة على عينة من جمهور الشباب بجمهورية مصر العربية.

اختبارات الصدق والثبات لأداة الدراسة

أولًا: اختبار الصدق :

الصدق الظاهري:

ويُقصد به التأكد من مدى دقة وصحة فئات استمارة التحليل التي تقوم الباحثة باستخدامها في التحليل. في هذا السياق قامت الباحثة بالتأكد من مدى صلاحية (الاستبانة) في تحقيق أهداف الدراسة وتساؤلاتها، وذلك من خلال عرض الاستمارات على مجموعة من المتخصصين والمحكمين من أساتذة الإعلام، وبناءً على توجيهاتهم، وبما يتناسب مع أهداف الدراسة، قامت الباحثة بالتعديلات اللازمة علي الاستمارة.

صدق الاتساق :

ويقصد به قياس مدى اتساق كل سؤال مع المحور الذي ينتمي إليه وكذلك اتساق المحاور مع الاستبانة ككل. وللتحقّق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، حُسب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient) للتّعرّف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة.

توضّح الجداول التالية مُعاملات الارتباط لكل محور من المحاور بما فيها من عبارات، وفيما يلي عرض لنتائج هذا الاختبار:

جدول (1):

معامل الارتباط بين العبارات مع درجة المحور التي وردت فيه، وارتباط المحور بالاستبانة ككل

المحور الأول: متابعة المبحوثين للمعلومات الصحية في الاعلام الجديد		المحور الثاني: اعتماد المبحوثين على الاعلام الجديد		المحور الثالث: الوعي الصحي لدى المبحوثين		المحور الرابع: مستقبل المعلومات والاخبار الصحية في الاعلام الجديد	
االسؤال	معامل الارتباط	السؤال	معامل الارتباط	السؤال	معامل الارتباط	السؤال	معامل الارتباط
1	.867**	1	.431*	1	.647**	1	.608**
2	.375*	2	.671**	2	.550**	2	.499**
3	.546**	3	.368*				
درجة ارتباط المحور الأداة ككل		درجة ارتباط المحور الأداة ككل		درجة ارتباط المحور الأداة ككل		درجة ارتباط المحور الأداة ككل	
.790**		.872**		.790**		.798**	

- الاختبار **دالة عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق أن جميع اسئلة استبانة " تأثير الإعلام الجديد على أساليب الممارسة الصحية لدى جمهور الشباب " " تتمتع بمعاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0,01)، حيث تراوحت بين ر= (0.375) كأدنى قيمة ارتباط ور= (0.867) كأعلى قيمة ارتباط. كما حققت جميع محاور الأداة معاملات ارتباطات موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,01)، حيث تراوحت بين ر= (0.790) كأدنى قيمة ارتباط و ر= (0.872) كأعلى قيمة ارتباط. وهذه المؤشرات الإحصائية تدل على تمتع استبانة " تأثير الإعلام الجديد على أساليب الممارسة الصحية لدى جمهور الشباب " بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

ثانيًا: اختبار الثبات :

يُقصد به مدى ثبات نتائج التحليل مهما اختلفت الأماكن والأزمنة والأشخاص. لقياس ثبات استمارة الاستبيان اعتمدت الباحثة على أسلوب إعادة الاختبار على نسبة من عينة الدراسة، بعد أسبوعين من تطبيق الاستمارة لأول مرة، وتقاربت النتائج بنسبة تصل إلى (88%)، ممَّا يشير إلي ثبات الاستمارة وصلاحيتها للتحليل، كما اعتمدت الباحثة على قياس مدى ثبات الاستبانة من خلال إجراء معامل ألفا كرونباخ لمحاورها، والذي جاء أيضًا بدرجة عالية على مستوى الأداء ككل بقيمة (0.849(. وتراوح معامل الثبات في جميع محاوره ما بين (0.630)- (0.931).

الجدول التالي يوضح قيمة ألف كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة والاستبانة ككل:-

جدول (2):

معامل ألف كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

المحور	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المحور الاول: متابعة المبحوثين للمعلومات الصحية في الاعلام الجديد	0.728
المحور الثاني: اعتماد المبحوثين على الاعلام الجديد	0.630
المحور الثالث: الوعي الصحي لدى المبحوثين	0.931
المحور الرابع: مستقبل المعلومات والاخبار الصحية في الاعلام الجديد	0.821
الأداة ككل	0.849

الأساليب المستخدمة في المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم ترميز البيانات وإدخالها إلي الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية؛ وذلك باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية "Statistical Package for Social Science)) "SPSS . وقد تنوعت المتغيرات الإحصائية بين متغيرات اسمية Nominal، ومتغيرات ترتيبية Ordinal، ومتغيرات وزنية Scale. وعلى هذا فقد قامت الباحثة بتطبيق المعاملات الإحصائية التي تُلائم كل متغير من هذه المتغيرات، وذلك من خلال استخدام الاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية:

- التكراراًت البسيطة Frequency، والنسب المئوية Percent.
- المتوسط الحسابي Mean، والانحراف المعياري Std. Deviation.
- الوزن المرجح: ويستخدم لقياس وزن المتغيرات الترتيبية على وجه التحديد، وذلك للتعرف على القيمة الترتيبية لكل متغير، عبر حساب متوسط القيم الترتيبية.

مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة:

اعتمدت الباحثة على مستوى دلالة يبلغ 0.05، لاعتبار الفروق ذات دلالة إحصائية من عدمه. وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95% فأكث، أي عند مستوى معنوية 0.05 فأقل.

إجراءات الدراسة التالية:

1. قامت الباحثة بتوزيع أداتي الدراسة الموجهة إلى عينة الدراسة بعد تصميمها إلكترونيًا.
2. القيام بتطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة الدراسة، والبالغ عددهم (400) فردا من جمهور الشباب بجمهورية مصر العربية.
3. القيام بتفريغ الاستبانات والتأكد من اكتمالها وصلاحيتها للتحليل الإحصائي.
4. إجراء الاختبارات الإحصائية اللازمة للتحقق من تساؤلات وفرضيات الدراسة.

عرض نتائج الدراسة:

اولا: النتائج العامة للدراسة:

1. متابعة المبحوثين لوسائل الاعلام الجديد

جدول (3):

مدى متابعة المبحوثين لوسائل الإعلام الجديد

مدى متابعة المبحوثين لوسائل الاعلام الجديد	ك	%
نعم	314	78,5
أحياناً	86	21,5
لا		
الإجمالي	400	100

يوضح الجدول السابق مدى متابعة المبحوثين لوسائل الإعلام الجديد، وأظهرت النتائج أن78,5% من المبحوثين يتابعون وسائل الاعلام الجديد دائما في حين ان 21,5% من المبحوثين يتابعوا وسائل الاعلام الجديد في بعض الاحيان.

2. متابعة المبحوثين للأخبار والمعلومات الصحية عبر وسائل الاعلام الجديد

جدول (4):

مدى متابعة المبحوثين للأخبار والمعلومات الصحية عبر وسائل الاعلام الجديد

متابعة المبحوثين للأخبار والمعلومات الصحية عبر وسائل الاعلام الجديد	ك	%
نعم	375	93,75
أحيانا	25	6,25
لا		
الإجمالي	400	100

يوضح الجدول السابق مدى متابعة المبحوثين للأخبار والمعلومات الصحية عبر وسائل الاعلام الجديد، حيث أظهرت النتائج أن 93,75% من المبحوثين يتابعون الاخبار والمعلومات الصحية عبر وسائل الاعلام الجديد دائما، في حين ان 6,25% من عينة الدراسة يتابعوا الاخبار والمعلومات الصحية عبر وسائل الاعلام الجديد في بعض الاحيان.

3. مدى تطبيق المبحوثين للمعلومات الصحية التى حصلوا عليها من وسائل الاعلام الجديد

جدول (5):

مدى تطبيق المبحوثين للمعلومات الصحية التي حصلوا عليها من وسائل الاعلام الجديد

تطبيق المبحوثين للمعلومات الصحية التي حصل عليها من وسائل الاعلام الجديد	ك	%
دائما	178	44.5
أحياناً	160	40
نادراً	62	15,5
الإجمالي	400	100

يتضح من الجدول السابق مدى تطبيق المبحوثين للمعلومات الصحية التي حصلوا عليها من وسائل الاعلام الجديد، حيث أظهرت النتائج أن 44.5 % من المبحوثين دائما يقومون بتطبيق المعلومات الصحية التي يحصلوا عليها من وسائل الاعلام الجديد ، بينما يقوم 40% بتطبيق المعلومة الصحية التي يحصلون عليها من وسائل الاعلام الجديد في بعض الاحيان، في حين ان 15.5 % نادرا ما يقومون بتطبيق المعلومة الصحية التي يحصلوا عليها من الاعلام الجديد.

4. اهمية الاعلام الجديد للحصول على المعلومات الصحية

جدول (6):

اهمية الاعلام الجديد في الحصول على المعلومات الصحية

اهمية الاعلام الجديد للحصول على المعلومات الصحية	ك	%
مهم إلى حد كبير	372	93
مهم إلى حد ما	27	6,75
غير مهم	1	0,25
الإجمالي	400	100

يتضح من الجدول السابق اهمية الاعلام الجديد في الحصول على المعلومات الصحية، حيث أظهرت النتائج أن 93% من المبحوثين اكدوا ان الاعلام الجديد مهم إلى حد كبير في الحصول على المعلومات الصحية، بينما يرى 6,75% من عينة الدراسة ان الاعلام الجديد مهم إلى حد ما في الحصول على المعلومات الصحية، في حين لا يرى 0,25 % من عينة الدراسة ان الاعلام الجديد مهم في الحصول على المعلومات الصحية.

5. درجة اعتماد المبحوثين على الاعلام الجديد للحصول على المعلومات الصحية

جدول (7):

اعتماد المبحوثين على الاعلام الجديد في الحصول على المعلومات الصحية

اعتماد المبحوثين على الاعلام الجديد في الحصول على المعلومات الصحية	ك	%
اعتمد بدرجة كبيرة	297	74,25
اعتمد بدرجة متوسطة	90	22,5
اعتمد بدرجة محدودة	13	3,25
الإجمالي	400	100

يوضح الجدول السابق مدى اعتماد المبحوثين على وسائل الاعلام الجديد للحصول على المعلومات الصحية، حيث أظهرت النتائج أن نسبة بلغت 74,25 % تعتمد بدرجة كبيرة على الاعلام الجديد في الحصول على المعلومات الصحية، وأن 22,5% من عينة الدراسة تعتمد بدرجة متوسطة على الاعلام الجديد في الحصول على المعلومة الصحية، بينما بلغت النسبة التي تعتمد بدرجة محدودة على الاعلام الجديد للحصول على المعلومات الصحية 3,25% فقط.

6. الدوافع والاسباب لمتابعة المبحوثين للإعلام الجديد في مجال الصحة

جدول (8):

الدوافع والاسباب لمتابعة المبحوثين للإعلام الجديد في مجال الصحة

الدوافع والاسباب لمتابعة المبحوثين للإعلام الجديد في مجال الصحة	ك	%
مجانية	6	0,4
توفر معلومات صحية متنوعة	378	25,5
يجعلني اشارك وابدي وجهة نظري	50	3,4
يجعلني اتابع الممارسات الصحية السليمة	289	19,5
التعرف على المنتجات الجديدة التي استخدمها في مجال الصحة	101	6,8
معرفة كل ما هو جديد في مجال الصحة من اوبئة وامراض وعلاج	350	23,6
معرفة افضل الطرق والاساليب الصحية	306	20,7
الإجمالي	1480	100

يوضح الجدول السابق الدوافع والاسباب لمتابعة المبحوثين للإعلام الجديد في مجال الصحة، حيث أظهرت النتائج احتل" توفر معلومات صحية متنوعة " المرتبة الأولى بنسبة بلغت 25,5 %، تلاه في المرتبة الثانية " معرفة كل ما هو جديد في مجال الصحة من اوبئة وامراض وعلاج" بنسبة بلغت 23,6 %، ثم في المرتبة الثالثة " معرفة افضل الطرق والاساليب الصحية " بنسبة بلغت 20,7 % ، ثم جاء " يجعلني اتابع الممارسات الصحية السليمة " في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت 19,5% ، بينما شغل المرتبة الخامسة " التعرف

على المنتجات الجديدة التي استخدمها في مجال الصحة" بنسبة بلغت 6,8% ، وجاء " يجعلني اشارك وابدي وجهة نظري " في المرتبة السادسة بنسبة بلغت 3,4% ، بينما مثل " مجانية" المرتبة الاخيرة بنسبة بلغت 0,4%.

7. اثر اعتماد المبحوثين على الاعلام الجديد في الحصول على المعلومة الصحية

جدول (9):

اثر اعتماد المبحوثين على الاعلام الجديد في الحصول على المعلومة الصحية

اثر اعتماد المبحوثين على الاعلام الجديد في الحصول على المعلومة الصحية	ك	%
اكتسبت معلومات جديدة	89	22,25
قمت بتغيير اساليب الممارسة الصحية	244	61
اصابني الخوف والتوتر من بعض المعلومات	67	16,75
الإجمالي	400	100

يوضح الجدول السابق اثر اعتماد المبحوثين على الاعلام الجديد في الحصول على المعلومة الصحية، حيث أظهر تصدر نسبة 61 % من عينة الدراسة النتائج حيث يرون ان اثر الاعتماد على الاعلام الجديد في الحصول على المعلومة الصحية يكمن في " قمت بتغيير اساليب الممارسة الصحية " ، بينما يرى 22,25 % من عينة الدراسة ان " اكتسبت معلومة جديدة " هو اثر الاعتماد على وسائل الاعلام الجدي للحصول على المعلومات الصحية، في حين ان 16,75% من عينة الدراسة يصيبهم الخوف والتوتر من بعض المعلومات التي يحصلون عليها من الاعلام الجديد.

8. مستوى الوعي بالممارسات الصحية لدى المبحوثين

جدول (10):

مستوى الوعي بالممارسات الصحية لدى المبحوثين

مستوى الوعي بالممارسات الصحية لدى المبحوثين	ك	%
اتعامل مع المحيطين بحذر في حالة الازمات الصحية	156	12,8
الابتعاد عن التدخين لأنه يؤثر بالسلب على الصحة	279	22,8
شرب المشروبات الصحية جيد لصحة الانسان	389	31,8
الا اتناول اي ادوية دون استشارة الطبيب	398	32,6
الإجمالي	1222	100

يوضح الجدول السابق مستوى الوعي بالممارسات الصحية لدى المبحوثين، حيث أظهرت النتائج تصدر " الا اتناول اي ادوية دون استشارة الطبيب" في الترتيب الأول بنسبة بلغت

32,6% في الممارسات الصحية التي يرتفع فيها مستوى الوعي لدى المبحوثين، تلاه في الترتيب الثاني " شرب المشروبات الصحية جيد لصحة الانسان " بنسبة بلغت 31،8 % ، بينما في الترتيب الثالث " الابتعاد عن التدخين لأنه يؤثر بالسلب على الصحة " بنسبة بلغت 22,8 % ، في حين جاء في الترتيب الرابع والأخير " اتعامل مع المحيطين بحذر في حالة الازمات الصحية " بنسبة بلغت 12،8 % .

9. موقف المبحوثين من اساليب الممارسة الصحية الناتج عن الاعتماد على الاعلام الجديد

جدول (11):

موقف المبحوثين من اساليب الممارسة الصحية الناتج عن الاعتماد على الاعلام الجديد

موقف المبحوثين من اساليب الممارسة الصحية الناتج عن الاعتماد على الاعلام الجديد	ك	%
ساعدني ان اشرب ما يعادل ٢ لتر ماء	301	38,8
توقفت عن غسل شعري يوميا	49	6
حافظت عل الفحص السريري الدوري	36	4,4
جعلتني اتابع مع طبيب الاسنان باستمرار	27	3,30
جعلني امارس الرياضة بشكل دوري	69	8,4
جعلني اتبرع بالدم كل ٦ شهور	127	15,5
جعلني اقيس ضغط الدم باستمرار	208	25,5
الإجمالي	817	100

يتضح من الجدول السابق موقف المبحوثين من اساليب الممارسة الصحية الناتج عن الاعتماد على الاعلام الجديد، حيث تصدر النتائج " ساعدني أن أشرب ما يعادل 2 لتر ماء " في المركز الاول بنسبة بلغت 38,8%، تلاه " جعلني اقيس ضغط الدم باستمرار " في المركز الثاني بنسبة بلغت 25,5% ، في حين احتل المركز الثالث " جعلني اتبرع بالدم كل ٦ شهور " بنسبة بلغت 15,5 %، بينما جاء في المركز الرابع " جعلني امارس الرياضة بشكل دوري " بنسبة بلغت 8,4 % ، و " توقفت عن غسل شعري يوميا" في المركز الخامس بنسبة بلغت 6 % ، وفي المركز السادس " حافظت على الفحص السريري الدوري " بنسبة بلغت 4,4 % ، بينما " جعلني اتابع مع طبيب الاسنان باستمرار " في المركز الاخير بنسبة بلغت 3,30 % .

10. مقترحات لتطوير الاعلام الجديد لزيادة التأثير في اساليب الممارسة الصحية للمبحوثين

جدول (12):

مقترحات لتطوير الاعلام الجديد لزيادة التأثير في اساليب الممارسة الصحية للمبحوثين

مقترحات لتطوير الاعلام الجديد لزيادة التأثير في اساليب الممارسة الصحية للمبحوثين	ك	%
اتاحة استشارات طبية مجانية	76	9,5
عرض تجارب حقيقية لأشخاص يتبعون اساليب الممارسة الصحية السليمة	300	37,6
تقديم الدعم النفسي للمرضى	112	14,05
الاستعانة بأطباء معروفين وذو خبرة ومختصين لتقديم المعلومة الطبية	309	38,8
الإجمالي	797	100

يوضح الجدول السابق مقترحات لتطوير الاعلام الجديد لزيادة التأثير في اساليب الممارسة الصحية للمبحوثين، حيث احتل اقتراح " الاستعانة بأطباء معروفين وذو خبرة ومختصين لتقديم المعلومة الطبية " المرتبة الاولى في النتائج بنسبة بلغت 38,8 %، يليه " عرض تجارب حقيقية لأشخاص يتبعون اساليب الممارسة الصحية السليمة " في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 37,6 % ، في حين جاء في المرتبة الثالثة " تقديم الدعم النفسي للمرضى" بنسبة بلغت 14,05 %، بينما مثل " اتاحة استشارات طبية مجانية " في المرتبة الأخيرة بنسب بلغت 9,5% فقط.

ثانياً: اختبار فروض الدراسة :

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الدوافع والاسباب لمتابعة المبحوثين للإعلام الجديد ومستوى الوعي الصحي لديهم

جدول (13):

العلاقة بين الدوافع والاسباب لمتابعة لإعلام الجديد ومستوى الوعي الصحي لدي المبحوثين

معامل بيرسون	مستوى المعنوية	الدلالة	قوة العلاقة
0.471**	**0.000**	دال	قوي

توضح بيانات الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية قوية بين الدوافع والاسباب لمتابعة المبحوثين للإعلام الجديد ومستوى الوعي الصحي لديهم، حيث تبلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.471**)، عند مستوى معنوية (0.000)، الأمر الذي يعني إنه كلما زادت الدوافع والأسباب لدى المبحوثين لمتابعة الاعلام الجديد كلما زاد الوعي الصحي لديهم. تعزو الباحثة هذا إلى إن من يتابع الاعلام الجديد يستهدف إشباع دوافع معينة لديه سيكون أكثر وعيا للمادة التي يتعرض لها، على عكس ذاك الذي يتابع المادة بصورة عابرة ودون تركيز او اهتمام.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين متابعة الاعلام الجديد وأساليب الممارسة الصحية.

جدول (14):

العلاقة بين متابعة لإعلام الجديد واساليب الممارسة الصحية لدي المبحوثين

معامل بيرسون	مستوى المعنوية	الدلالة	قوة العلاقة
0.790**	**0.000**	دال	قوي

توضح بيانات الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية قوية بين متابعة الاعلام الجديد وأساليب الممارسة الصحية لدي المبحوثين، حيث تبلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون (**0.790****)، عند مستوى معنوية (**0.000**)، الأمر الذي يعني إنه كلما ارتفعت نسبة متابعة الاعلام الجديد لدى المبحوثين كلما تحسنت أساليب الممارسة الصحية لديهم. ترجع الباحثة هذا إلى تركيز وسائل الإعلام الجديد على تقديم مضامين متنوعة تحسن من أساليب الممارسة الصحية لدي جمهور المتابعين.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على الاعلام الجديد وأساليب الممارسة الصحية لديهم

جدول (15):

العلاقة بين درجة الاعتماد علي الإعلام الجديد واساليب الممارسة الصحية لدي المبحوثين

معامل بيرسون	مستوى المعنوية	الدلالة	قوة العلاقة
0.741**	**0.000**	دال	قوي

توضح بيانات الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية قوية بين درجة اعتماد المبحوثين على الاعلام الجديد وأساليب الممارسة الصحية لديهم، حيث تبلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون (**0.741****)، عند مستوى معنوية (**0.000**)، الأمر الذي يعني إنه كلما ارتفعت درجة اعتماد المبحوثين على الاعلام الجديد كلما تأثرت أساليبهم في الممارسة الصحية. وتعزو الباحثة هذا إلى أن وسائل الاعلام الجديد تمد مستخدميها بمعلومات كافية وشاملة قادرة على التأثير في سلوكهم وأساليب الممارسة الصحية لديهم.

مناقشة نتائج الدراسة:

اهتم البحث بالتعرف تأثير الإعلام الجديد على أساليب الممارسة الصحية لدى جمهور الشباب وتشير النتائج إلى أن الشباب المصري عينة الدراسة يتابعون وسائل الاعلام الجديد دائما، وتدلل الباحثة على هذا بإدراك الشباب المصري عينة الدراسة لأهمية متابعة الاعلام الجديد بشكل دائم نظرا لحداثة المعلومات الواردة فيه. تتفق هذه النتيجة مع دراسة (بكري،2021) التي توصلت الى ان أن النسبة الأكبر من المبحوثين يلتمسون المعلومات يوميا.

وفي ذات السياق، اوضحت النتائج إلى أن المبحوثين يتابعون الاخبار والمعلومات الصحية عبر وسائل الاعلام الجديد دائما، وتعزي الباحثة هذا إلى تنوع الأخبار والمعلومات الصحية بوسائل الاعلام الجديد. تتفق هذه النتيجة مع دراسة (غريب،2023) التي توصلت إلى اهتمام المبحوثين بالحصول على المعلومات عن فيروس كورونا من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، كما تتفق مع دراسة (الحريري،2022) التي دللت على أن نسبة 52.8% من عينة الدراسة يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات بدرجة كبيرة .

في هذا الإطار، اثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية قوية بين درجة اعتماد المبحوثين على الاعلام الجديد وأساليب الممارسة الصحية لديهم و ايضا وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية قوية بين الدوافع والاسباب لمتابعة المبحوثين للإعلام الجديد و بين مستوى الوعي الصحي لديهم. تتفق هذه النتائج مع دراسة (محمود، 2020) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات في أثناء جائحة كورونا والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن هذا الاستخدام ، وتتفق هذه النتيجة ايضا مع فرض نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام الذي ينص على "كلما زاد دور وسائل الإعلام في إشباع احتياجات الأفراد كلما زادت أهمية وسائل الإعلام في حياتهم، حيث يتضاعف تأثير الإعلام في معارف الأفراد واتجاهاتهم وسلوكياتهم، و حيث تعد درجة الاعتماد على وسائل الإعلام هي الأساس لفهم المتغيرات الخاصة بزمان ومكان تأثير الوسائل الإعلامية على المعتقدات والمشاعر والسلوك"

كما اظهرت النتائج إلى أن اهم دوافع متابعة الشباب المصري للإعلام الجديد تتمثل في إنها " توفر معلومات صحية متنوعة " و " معرفة كل ما هو جديد في مجال الصحة من اوبئة وامراض وعلاج". تدلل الباحثة على هذا ان الشباب المصري ارتبط بالاعلام الجديد خلال جائحة كورونا حيث مثل الاعلام الجديد المصدر الاهم في استيقاءالمعلومة الصحية، فتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(Soleymani et al., 2021)**التي أظهرت ايضا تصدر الدوافع "معرفة أعراض الإصابة بفيروس كوفيد-19"، وطرق العدوى بالفيروس وسبل الشفاء منه. وتتفق هذه النتيجة كذلك مع فرض نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام الذي ينص على "أنه كلما زاد دور وسائل الإعلام في إشباع احتياجات الأفراد كلما زادت أهمية وسائل الإعلام في حياتهم، ويتضاعف تأثير الإعلام في معارف الأفراد واتجاهاتهم وسلوكياتهم، و الذي يعني انه يزيد الاعتماد على وسائل الإعلام لتلبية الاحتياجات المعرفية والسلوكية والوجدانية".

في هذا الشأن، اشارت هذه الدراسة الى الممارسات الصحية التي يرتفع فيها مستوى الوعي لدى المبحوثين، حيث جاء " الا اتناول اي ادوية دون استشارة الطبيب" في الترتيب الأول، يليه في الترتيب الثاني " شرب المشروبات الصحية جيد لصحة الانسان "، ثم " الابتعاد عن التدخين لأنه يؤثر بالسلب على الصحة " في الترتيب الثالث، و" اتعامل مع المحيطين بحذر في حالة الازمات الصحية " في الترتيب الرابع والأخير. ترجع الباحثة هذا إلى تركيز وسائل الاعلام الجديد على التنويه بعدم تناول أدوية دون استشارة الطبيب مما كان له الاثر الجيد على المبحوثين. من ناحية اخري، تختلف هذه النتيجة مع دراسة (حسن، 2021) التي

نوهت الي مستوى الوعي الصحي الوقائي لدى المبحوثين، حيث تصدر «تمكنت من الحصول على معلومات صحية وطبية حول أساليب الوقاية من الأمراض» الترتيب الأول، و«أهمية الابتعاد عن الأماكن المزدحمة ومراعاة التباعد الاجتماعي» في الترتيب الثاني، بينما جاءت العبارة «أتعامل مع المحيطين بحذر خوفا من الإصابة بالعدوى في الترتيب الثالث، بالاضافة الي الاشارة الي مستوى الوعي الصحي الشخصي لدى المبحوثين، حيث تصدر «أن المواد المخدرة تدمر حياة الأفراد وتؤدي للوفاة» المركز الأول، وجاءت العبارة «أن أراعي نظافة الأظافر وغسيل الأيدي بالطرق الصحيحة» في المركز الثاني.

وفي هذا السياق ايضا، استنتجت هذة الدراسة قوة العلاقة الارتباطية الدالة احصاءيا بين متابعة الاعلام الجديد وأساليب الممارسة الصحية و ايضا اثبتت قوة العلاقة الارتباطية الدالة احصاءيا بين الدوافع والاسباب لمتابعة المبحوثين للإعلام الجديد وبين مستوى الوعي الصحي لديهم، حيث تتفق هذه النتائج مع دراسة (مختار، 2018) التي خلصت إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التماس الجمهور للمعلومات الصحية من شبكة الإنترنت ودرجة الوعي الصحي لهم. كما تتفق هذه النتائج ايضا مع دراسة (محمد، 2020) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين دوافع التعرض ومستوى الوعي الصحي لدي المبحوثين.

التوصيات:

في ضوء ما تقدم من نتائج خرجت الباحثة بعدة توصيات أهمها :

1. ضرورة الاستعانة بأطباء معروفين وذو خبرة ومختصين لتقديم المعلومة الطبية.
2. الإكثار من عرض تجارب حقيقية لأشخاص يتبعون اساليب الممارسة الصحية السليمة.
3. ضرورة تفعيل مواثيق الشرف الاخلاقية في الاعلام الجديد حتى يؤدي لنشر الممارسات الصحية السليمة .

مقترحات لدراسات مستقبلية :

1. إجراء دراسة مقارنة بين تأثير الاعلام التقليدي والاعلام الجديد على الممارسات الصحية.
2. إجراء دراسة حول معالجة وسائل الاعلام الجديد للممارسات الصحية.
3. إجراء دراسة حول الممارسات الصحية التي يكتسبها الجمهور من التعرض لوسائل الاعلام الجديد.

المراجع:

اولاً: المراجع العربية:

أبو عيطة، أسماء مسعد عبدالمجيد. (2020)." دور الصفحات الحكومية على الفيسبوك في رفع الوعي الصحي لدى المواطن المصري تجاه أزمة انتشار فيرس كورونا "كوفيد-19"،مجلة البحوث الإعلامية، 54(5)، 3301 – 3350 .

أحمد ، الزهراء محمد (2018) . "دور الصفحات الصحية على الفيس بوك في تنمية الوعي الصحي لدى المراهقين"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الاعلام ، جامعة عين شمس ، ١- ٢٤٥.

- السهيل، محمد صباح زيد. (2021). "مدى تأثير الإعلام الإلكتروني الرياضي في رفع مستوى الثقافة الصحية في جائحة كوفيد 19 "، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ٥٧(٣)، 140 – 190.

الشمايلة ، ماهر عودة.(2014م). "الإعلام الرقمي الجديد"، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، ص 49

المغير ، محمد ،(2020)."إدارة المحتوي الإعلامي في الاعتداء على قطاع غزة نوفمبر 2019م "، ما بين نشر الإشاعة والطمأنينة ،مجلة الدراسات الإعلامية، المركز العربي الديمقراطي العربي، العدد التاسع، برلين،٤١٨ -٤٢١.

العجيل، أحمد محمد. (2022). "وسائل الإعلام الجديد ودورها في نشر المعلومات حول جائحة كوفيد19 "،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، (3)6، 26. - 12

الحريري، ماجدة أبو الفتوح محمد. (2022)." اعتماد طلاب المرحلة الثانوية على مواقع التواصل كمصدر للمعلومات عن جائحة كورونا ومستوى الوعي الصحي لديهم"، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، 23، 171. - 119

المحمادي، شروق مرشود، عبدالله، سهاد علي عثمان، الجدعاني، عبير محمد، المطوع، دانه محمد، و الأحمري، حنان سعيد. (2023)." أثر الإعلام الصحي الوظائف والأهداف: دراسة مسحية على طلاب وطالبات قسم الإعلام والاتصال بجامعة الملك خالد"، مجلة رماح للبحوث والدراسات، 79، 166. - 133

امقران ، عبدالرازق .(2008) ."دراسات في علم الاجتماع" ، الجزائر ، دار بهاء الدين للنشر والتوزيع، 268

الامين ، مرتضي البشير ، محمد ،خالد عبد الحفيظ .(2020م)." وسائل التواصل الاجتماعي وتعزيز الوعي للوقاية من فيروس كورونا (صفحة) الموقع الرسمي لوزارة الصحة السودانية على الفيس بوك أنموذجاً"، مجلة الدراسات الإعلامية ، 11. ١٥ - ٤٠

إبراهيم، نداء صابر محمود. (2023). "التماس الجمهور المصري للمعلومات حول جدري القرود عبر مواقع الصحف الإلكترونية وعلاقته بمستوى الوعي الصحي لديه: دراسة ميدانية"، مجلة البحوث الإعلامية، (2)68، 948. - 889

إرشيدات، شذى عبدالله تركي، و الحماد، خلف لافي الحليا. (2022)."تأثير الإعلانات الصحية في شبكات التواصل الاجتماعي على تبني السلوك الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية: دراسة ميدانية"،(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، اربد

بداح، أحمد .(٢٠١٣). "الثقافة الصحية، الأردن"، عمان: دار المسيرة، ص ٨٠

بكري ، زينب (2021)، "سلوكيات التماس المعلومات لدى المواطن المصري في ظل الأزمات الصحية أزمة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) نموذجا"،المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، 8(3) ، 138. -94

سعيد، زينب صلاح الدين. (2021). "ممارسات إتاحة المعلومات الصحية لفيروس كورونا المستجد "كوفيد-19": دراسة تحليلية للمواقع الصحية الحكومية العربية"، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، ٨(١)، ٦٠- ٨٠.

صقر، غادة موسى إبراهيم السيد. (2021)." دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي بمخاطر انتشار فيروس كورونا: دراسة ميدانية"،المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ٢٢، 553 - 591.

عبد الحليم، وليد محمد. (2020) ."تأثير وسائل الإعلام على التوعية الأسرية لمواجهة فيروس كورونا المستجد Covid-19 - دراسة ميدانية". مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي العربي، برلين: ألمانيا، ١١، ٢٣ - ٤١

علة، عيشة ،(2020)." دور وسائل الإعلام الجديد في تنمية الوعي الصحي ومكافحة الأزمات الصحية العالمية في ضوء انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19) دراسة ميدانية"، مجلة الدراسات الإعلامية، برلين: المركز العربي الديموقراطي، ١١ ، 496- 515

غريب ، منال (2023)، "سلوكيات البحث عن المعلومات لدى المرأة في صعيد مصر لمواجهة فيروس كورونا المستجد: دراسة ميدانية على المرأة في مدينة قنا"، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، 5(١٣) ، 1، 152- 296.

فلوس،مسعودة ، تومي ، الخنساء. (2020م). "الإعلام الجديد يهدد الصحة النفسية داخل المجتمعات جراء جائحة فيروس كورونا"، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا،١١- ٤٣.

قاسم، حسن علي. (2021)."المتغيرات الإعلامية المؤثرة في المعرفة الصحية لدى طلاب الجامعات المصرية: جائحة كورونا أنموذجا"، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، ٣٥، 4 - 83.

محمود، كاميليا عبدالسلام محمد. (2020). "دور شبكات التواصل في تحقيق تكيف أفراد الجمهور المصري مع الحجر الصحي خلال أزمة كوفيد 19: دراسة للاستخدامات والتأثيرات خلال فترة الحظر"،المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، ٢٠، 499 - 555.

محمد، ريحاب سامي لطيف. (2020). "اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام الجديد كمصدر للمعلومات والأخبار حول جائحة فيروس كورونا كوفيد-19 ودوره في تعزيز الوعي الصحي لديه"، مجلة البحوث الإعلامية، ٥٥(٥)، 3089 - 3172.

مختار ، مها حسن . (2018) ."التماس المعلومات الصحية من شبكة الإنترنت"، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، جامعة الأهرام الكندية، 21

مساوى، محمد طلال عباس. (2020)." اتجاهات الجمهور السعودي نحو دور وسائل الإعلام الجديد في نشر الوعي الصحي لديهم: دراسة ميدانية بالتطبيق على الأزمة الصحية لفيروس كورونا المستجد (كوفيد 19)"، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، ٢٠، 141 - 197.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

-Breslin G, Haughey TJ, Donnelly P, Kearney C, Prentice G. (2017). Promoting mental health awareness in sport clubs. **Journal of Public Mental Health, 16(2), 55-62.** https://doi.org/10.1108/JPMH-08-2016-0040

- Bdour Alwuqaysi; Abdul-Rahman, Alfie; Borgo, Rita(2024). Impact of Social Media Use on Mental Health and Family Functioning Within Web-Based Communities in Saudi Arabia: Ethnographic Correlational Study; Toronto,Vol 8, 141-169 DOI:10.2196/44923

-Chen S, Xu Q, Buchenberger J, Bagavathi A, Fair G, Shaikh S, Krishnan S. (2018). Dynamics of Health Agency Response and Public Engagement in Public Health Emergency: A Case Study of CDC Tweeting Patterns During the 2016 Zika Epidemic. **JMIR Public Health Surveill**. **22;4(4):e10827**. doi: 10.2196/10827. PMID: 30467106; PMCID: PMC6284147.

-https://doi.org/10.2196/10827

-Charalambous A. (2019). Social Media and Health Policy. **Asia Pac J Oncol Nurs. 6(1):24-27.** doi: 10.4103/apjon.apjon_60_18. PMID: 30599012; PMCID: PMC6287377.
- Ho, Kevin K W; Ye, Shaoyu. (2024).
Information and the Role of Social Media Literacy in Reducing Its Effects; Basel ,Vol15,N2,116-141.
DOI:10.3390/info15020116
-Skarpa PE, Garoufallou E. (2021). Information seeking behavior and COVID-19 pandemic: A snapshot of young, middle aged and senior individuals in Greece. **Int J Med Inform. 150:104465**. doi: 10.1016/j.ijmedinf.2021.104465. Epub 2021 Apr 15. PMID: 33887589; PMCID: PMC9759970.
-Schäfer M, Stark B, Werner AM, Tibubos AN, Reichel JL, Pfirrmann D, Edelmann D, Heller S, Mülder LM, Rigotti T, Letzel S, Dietz P. (2021). Health Information Seeking Among University Students Before and During the Corona Crisis-Findings From Germany. **Front Public Health. 25;8:616603.** doi: 10.3389/fpubh.2020.616603. PMID: 33585388; PMCID: PMC7873736.
-Lwin MO, Lu J, Sheldenkar A, Schulz PJ. (2018). Strategic Uses of Facebook in Zika Outbreak Communication: Implications for the Crisis and Emergency Risk Communication Model. **Int J Environ Res Public Health. 10;15(9):1974**. doi: 10.3390/ijerph15091974. PMID: 30201929; PMCID: PMC6163817.
-Soroya SH, Farooq A, Mahmood K, Isoaho J, Zara SE. (2020). From information seeking to information avoidance: Understanding the health information behavior during a global health crisis. **Inf Process Manag**. 2021 Mar;58(2):102440. doi: 10.1016/j.ipm.2020.102440. **Epub 2020 Nov** 29. PMID: 33281273; PMCID: PMC7700063.
-Soleymani MR, Esmaeilzadeh M, Taghipour F, Ashrafi-Rizi H. (2021). COVID-19 information seeking needs and behaviour among citizens in Isfahan, Iran: A qualitative study. **Health Info Libr J.** 2023 Dec;40(4):359-370. doi: 10.1111/hir.12396. **Epub 2021 Sep 6.** PMID: 34490716; PMCID: PMC8646362.
-Qazi A, Qazi J, Naseer K, Zeeshan M, Hardaker G, Maitama JZ, Haruna K. (2020). Analyzing situational awareness through public opinion to predict adoption of social distancing amid pandemic COVID-19. **J Med Virol. 92(7):849-855**. doi: 10.1002/jmv.25840. Epub 2020 Apr 15. PMID: 32266990; PMCID: PMC7262187.
-Wang CJ, Ng CY, Brook RH. (2020). Response to COVID-19 in Taiwan: Big Data Analytics, New Technology, and Proactive Testing. **JAMA. 14;323(14):1341-1342**. doi: 10.1001/jama.2020.3151. PMID: 32125371.